

وهو الصبح غلبته عيناه وهو جالس ثم انتبه فقرأ وهو يقول اللهم اني اعوذ بك من عين
ومن بطن لا تخش غفلت في نيتي صبيته هذا من سنن رسول الله ثم دعوت الى بلا دي ولم الكلمة **وتلعبت**
ساعاتها من سلم من طول القيام حتى انه لو قيل له ان الساعة تقوم هذا ما وجد زيادة علي
عمله وكان اذا جاء الشتاء يتسجد نوح السطح وفي الصيف بالعكس حتى مات وهو صاعد **وكان**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول علامة الصالحين صغرة الالوان من طول السهر وعش العيون
من طول البكاء ودخول المشاة من الصوم **وكانت** شعور انه تسوخ كل ليلة وتبكي في الصباح فدخل
عليها جماعة في الغناء فقالوا الهارقي بنفسك قتلت وادبه لردودت ان ابكي الدم فضلا عن
الدمع عيت لا يبقى في جسدي نظرة دم ثم قلت حتى شئت عليها وقالت حرة اللهم يا اسالك بجزك
يا فتالي ارحم ارحم عرفت انه يحبك فحالت لولا حجة في ما انا بين بين يدية في الظلام فان من
ربنا ثم **وكانت** حادثة يحيى الليل كل با صلوة فاذا غلب عليها النوم قامت فحالت في الدار
دعي تقول يا نفس النوم اما لك في القبر اما في السرور واما في عذاب وعسوة **وكان**
ابوسليمان بن الدار رضي الله عنه يقول صليت ليلة مع رابعة العذوية فلما كان الصبح قلت
لها ما جزا من قوا انا علي قيام هذه الليلة ان نصوم لها ولما نزلت لي الليل حتى نوت **وكانت**
رعدة العادة تصوم حتى اسود جلد لها وبكثرت عمت وصلحت حتى اتعدت **قال** ابو جهم
الخواص رضي الله عنه وصليت معها ليلة فلما كان السحر قلت يا ليتني لم اخلق اذ انا
وكان صالح المري رضي الله عنه يقول شرأت مرة قوله تعالى يوم القلوب وهو وهم في النار
فصعها ما بعد فصعوا ثم افاق فقال اعدت ها علي فاعدتها علي فحزمتها وقوا زلزاله بن ابي
ادري قوله في اذا تجر في النار تور ذلك يوم عيسى **وكان** في الصلوة فزمتها **وكان**
يحيى بن حازم رضي الله عنه يقول من يريد العزب من الجيوب فليكن من البكاء علي الذنوب
وكان مكيول الدمشقي يقول اذ اربتم احدا يبكي فطوبا به خيرا فان نظرت موهة الي رجل يبكي قلت
في نفسي انه موأبني فموتت بحرا في البكاء سنة **وكان** يزيد بن عيسى يقول البكاء ومن خمسة
اشياء من الفروع والحزن والوجع والفزع والربا ووسادسها البكاء ومن خشيته الله عز وجل
يا في صا حبه بفتنة ولا يكون بالنعقل وهذا السادس هو الذي تظني الدعوة منه امثال
الجبال من النار وقاعلم ذلك بالخي واليك علي قلبة بكائك داوخل من الباب الذي دخل
منه البكاء ومن خشيته الله تعالى وهو الجوع وعدم الاكل من الحرام والشبهات فان من شجع
عن ذلك تسمى قلبه صرورة والرحم قد رب العالمين **ومن اخلاصهم** كثرة الاستغفار
ووضو الغتت كما تروا القرآن ليشهدوهم عدم علمهم به وقد قد شاع عن عبد الله بن
المبارك رضي الله عنه انه كان يقول لم من حامل القرآن والقرآن يلحنه من جوفه
وانه كان اذا عصي حامل القرآن ربه ناداه القرآن من جوفه وادما بهذا حملت الا

لها

حي من ركب نبي علي تارة القرآن حقا **وكان** يروى عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
الانبياء من الهل القرآن وعن سهر وعظيمة الله عز وجل فانه لو شهد عظيمة ما عاها ذلك عليه الانبياء وكل
ورثهم اذ لا يقع احد في معصية قط الا مع الحجاب **وكان** يوسف بن اسباط رضي الله عنه كل من
القرآن يستغفر الله تعالى سبع مائة ثم يقول اللهم لا تمحطني بما قرأته من غير علي سبعين مرة **وكان**
الفضيل بن يونس رضي الله عنه يقول حامل القرآن حقا عليه ان يجعل ان يعصيه ربه وكيف يعبد
ان يعصيه ربه وهو يسمع كل كل عرف منه بنا و به بالله عليك لا تخاف ما انت عامله فيه **وكان**
لا يشفي حامل القرآن ان يلجوع الا للهين ولا يسومع الا للهين ولا يغفل مع الغافلين **وكان**
سفيان الثوري رضي الله عنه يقول لا يشفي حامل القرآن والعلم ان يكون جانيا ولا يها وبها ولا يها
صوتها بالحدوث والعلم ولا رغبنا في الدنيا لان كل كلمة منه تقول ازهد في الدنيا **وكان** صالح المري
رضي الله عنه يقول قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا القرآن فان البكاء
وكان الفضيل بن يونس رضي الله عنه يقول ما تم مسبة اعظم من مصيبتنا تيلة احدنا القرآن ليلا ونهارا
ولا يعمل به وكله رسائل النبا من دنيا **وكان** ولده علي رضي الله عنه يقول من لم يبك عند تلاوة القرآن
علي نفسه فهو مغرور فان المراد من العمل بالالتزام **وكان** رضي الله عنه يقول اني لا تجب من يفرح
كلما يتم القرآن تلاوة ولا يطالب نفسه بشي من مواعيله وزاد في توارعه **وكان** سيدي علي بن ابي
رستم رضي الله عنه يقول لولا ان الله تعالى لي عطية الكمل من الاوليا في القرآن هبته منه لاني حال تلاوتهم
لما قدر احد منهم علي تلاوة القرآن ليله في ليلة اذ الكمل يست علمهم شحانة بالقرآن مستنطه بقرولا
احسان نظرا فاعجب مواهب يعينها الله لهم حال تلاوتهم فيكون عين التلاوة عين الحيا في حشيت خلقت
الحيا في عن النطق نذلك من تنبيح الفكر قال وعليه جعل قول الحق جل وعلا لا امام الا محمد بن حنبل المارة
في المنام من قوله فيهم او غيرهم جوابا لقران يا رب بم يقرب اليك المستقرين قال بكلا في قال الحمد بار
بعضهم ام يقربهم قال تعالى فيهم ويقربهم ايا لان المراد بغيرهم ان حاشيتا في اليهم من طريق الكف
لا بوسطة العلم والفكر قال وهذا هو الاقرب بشرح هذا الكلام وان كان تالي القرآن لا يفهمه
التواب الجزيل انتهى وهو كلام عريب فليسا مل **وكان** ابن من مالك رضي الله عنه يقول وتبالي
للقرآن والقرآن يبعثه **وكان** ابوسليمان بن الدار رضي الله عنه يقول اني انبأني في قماري
القرآن اسرع خضم الي عذبة الاوتان لكونهم خالوا ما حملوا **وكان** سفيان الثوري رضي الله
عنه يقول اذا قرأ العبد القرآن ثم تكلم بلغو ثم عا للقرآن قال الله تعالى له مالك ولكل حاجي
في الحديث الكثرنا في هذه الائمة خوراها واحمر في شيخ ابوسعيد الجارحي رحمه الله ملك
عشرين سنة سبأ في النها حقا في الليل حقا وذلك فضل مما به يشفي في الطير في فلما اجتمع سبيد
احمد المرحوم في تجله واحمره بذلك قال له ما حصلت شي لانك كنت تفرح بعد الخنوم ولا تطالب
نفسك بالعل بشي منه فقال نعم قال ثم ان الشيخ احد في بالند بروطالبة فيس بالعل بكل

Copyrighted University

تسبي